مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
Bani Waleed University Journal of Humanities and Applied Sciences
تصدر عن– جامعة بني وليد – ليبيا
Website:https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/index
ISSN 3005-3900 الصفحات (368 -368) المجلد الحادي عشر – العدد الأول – 2026

The role of tribal elders in resolving social problems within the local community: A field study in the city of Sirte

Dalila Misbah Hamid*
Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts, University of Sirte, Sirte, Libya.
dr.dalila@su.edu.ly

دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي
دراسة ميدانية بمدينة سرت

د. دليلة مصباح حامد*
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة سرت، سرت، ليبيا.

Received: 20-12-2025	Accepted: 23-01-2026	Published: 28-01-2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص :
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي بمدينة سرت، وأنواع المشكلات التي يتعاملون معها، وأبرز المعوقات والإجراءات التي يعتمدونها في معالجتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، حيث جُمعت البيانات من خلال استمارة مقابلة على عينة بلغت (120) مفردة. وأظهرت النتائج أن نشاط شيوخ القبائل يتركز أساسًا في حل المشكلات الاجتماعية، خاصة قضايا القتل والديات، تليها النزاعات العائلية والقبلية، ثم نزاعات الجيرة والأراضي، كما تبيّن أن القضايا المرتبطة بالدم تُعد الأكثر تعقيدًا في المعالجة القبلية، مع اعتماد واضح على الطرق العرفية والاجتماعية في حل المشكلات الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن المعوقات المالية والتنظيمية والأمنية تحد من فاعلية دورهم. وأظهرت نتائج اختبار كاي² وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الشيوخ وكلٍّ من العمر وسنوات الخبرة، في حين لم تظهر علاقة دالة مع المستوى التعليمي. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم التعاون مع الجهات الحكومية ودعم الدور القبلي في إطار يحقق السلم المجتمعي.

الكلمات الدالة: القبيلة، شيوخ القبائل، المشكلات الاجتماعية، مدينة سرت.

Abstract:
This study aimed to examine the role of tribal sheikhs in resolving social problems within the local community of Sirte, the types of issues they address, and the main obstacles and procedures involved. The study adopted a descriptive approach using a social survey method on a sample of 120 respondents, with data collected through interview forms. The findings revealed that the role of tribal sheikhs is primarily focused on social issues, particularly cases related to murder and blood money, followed by family disputes, inter-tribal conflicts, and neighborhood and land

disputes. Blood-related cases were found to be the most complex, with customary and social methods being the most commonly used means of resolution. The study also identified financial, organizational, and security challenges. Chi-square test results showed statistically significant relationships between the sheikhs' role and both age and years of experience, but not educational level. The study recommends strengthening cooperation with governmental institutions to enhance social peace.

Keywords: Tribe, Tribal Sheikhs, Social Problems, Social Peace, Sirte City.

المقدمة

تُعد القبيلة إحدى أهم البُنى الاجتماعية التقليدية التي ما تزال تؤدي دورًا محوريًا في تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات العربية، ولا سيما في المجتمعات التي تشهد تحولات سياسية وأمنية واجتماعية متسارعة، وفي السياق الليبي برزت القبيلة باعتبارها إطارًا اجتماعيًا فاعلًا في حفظ التماسك الاجتماعي، وضبط السلوك، والتدخل في حل النزاعات والخلافات التي تنشأ بين الأفراد والجماعات، خاصة في ظل ضعف مؤسسات الدولة أو تراجع دورها في بعض المراحل.

ويُعد شيوخ القبائل من أبرز الفاعلين الاجتماعيين داخل هذا البناء، إذ يتمتعون بمكانة اجتماعية ورمزية تخولهم لممارسة أدوار متعددة من بينها الوساطة الاجتماعية، وفض النزاعات، وتحقيق الصلح، وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، حيث يستند تدخلهم في حل المشكلات الاجتماعية إلى منظومة من الأعراف والتقاليد القبلية التي تحظى بقبول واسع داخل المجتمع المحلي، الأمر الذي يمنح قراراتهم درجة عالية من الشرعية الاجتماعية.

وتكتسب مدينة سرت خصوصية اجتماعية وثقافية نابعة من تركيبتها القبلية المتنوعة، فضلًا عن تأثرها بالأحداث الأمنية والسياسية التي شهدتها خلال السنوات الماضية، وهو ما انعكس على طبيعة المشكلات الاجتماعية وانتشار أنماط جديدة من النزاعات والخلافات، سواء على المستوى الأسري أو المجتمعي. وفي هذا السياق برز دور شيوخ القبائل بوصفهم وسطاء اجتماعيين يسعون إلى احتواء الأزمات وتقليل حدة الصراعات، والمساهمة في استعادة السلم الاجتماعي داخل المدينة.

وانطلاقًا من ذلك تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي بمدينة سرت، من خلال دراسة ميدانية تسعى إلى رصد طبيعة هذا الدور، وآلياته، والتحديات التي تواجهه بما يسهم في فهم أعمق لديناميات الضبط الاجتماعي غير الرسمي في المجتمع الليبي المعاصر.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية والأمنية التي شهدها المجتمع الليبي خلال العقد الأخير، وما شهده من ضعف في مؤسسات الضبط الاجتماعي الرسمية وتراجع مستويات الثقة في بعض الأجهزة الحكومية أدى ذلك إلى زيادة الاعتماد على النظم العرفية والآليات القبلية في تسوية النزاعات الاجتماعية، الأمر الذي أسهم في إعادة إحياء وتعزيز الأدوار التقليدية للقبيلة وشيوخها في المجال الاجتماعي. ولكن على الرغم من تنامي الأهمية الاجتماعية للدور الذي يؤديه شيوخ القبائل في معالجة المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي، إلا أن هذا الدور ما يزال يعتريه قدر من الغموض وعدم الوضوح فيما يتعلق بمدى فاعليته، وآلياته العملية، وحدوده الوظيفية، خصوصاً في ظل تعقّد البناء الاجتماعي وتشابك العوامل الاقتصادية والأمنية المؤثرة فيه والتي قد تؤثر في قدرة شيوخ القبائل على التعامل مع أنماط متعددة ومتغيرة من المشكلات الاجتماعية، مثل النزاعات الأسرية، والخلافات القبلية، وقضايا الثأر، فضلًا عن التحديات والمعوقات التي تواجه أداءهم، سواء كانت معوقات داخلية مرتبطة بالبنية القبلية، أو معوقات خارجية ناتجة عن الواقع السياسي والأمني السائد، وتزداد حدة المشكلة البحثية في ظل النقص الواضح في الدراسات الميدانية العلمية التي تناولت بصورة مباشرة وموثقة دور شيوخ القبائل في مدينة سرت على وجه الخصوص، من حيث تحليل طبيعة تدخلاتهم الاجتماعية، وقياس مستوى فاعليتها في حل المشكلات الاجتماعية وما يؤدي إليه من استقرار

اجتماعي، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي :**ما دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي بمدينة سرت؟**

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات السوسيولوجية المتعلقة بدور القبيلة وشيوخها في تحقيق الضبط الاجتماعي غير الرسمي داخل المجتمع المحلي ولا سيما في السياق الليبي. كما تساعد الدراسة على توسيع الفهم العلمي لطبيعة الأدوار التي يمارسها شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية، وآليات تدخلهم، وحدود هذا الدور في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية المعاصرة، وتكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت مدينة سرت تحديدًا، مما يجعلها إضافة معرفية مهمة للبحوث الاجتماعية المحلية.

الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل صانعي القرار والجهات الرسمية المعنية بالشؤون الاجتماعية في دعم جهود السلم الاجتماعي وتعزيز التكامل بين الآليات القبلية والمؤسسات الرسمية، كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية وإرشادية لشيوخ القبائل، وتحسين أساليب تعاملهم مع المشكلات الاجتماعية، فضلًا عن توظيف الدور الإيجابي للقبيلة في الحد من النزاعات الاجتماعية وتعزيز الاستقرار داخل المجتمع المحلي "مدينة سرت".

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

1. الكشف عن واقع دور شيوخ القبائل في التعامل مع المشكلات الاجتماعية داخل مدينة سرت.
2. تحديد أنواع المشكلات الاجتماعية التي يتعامل معها شيوخ القبائل.
3. التعرف على أصعب المشكلات الاجتماعية التي يقوم شيوخ القبائل بحلها.
4. الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه شيوخ القبائل أثناء قيامهم بدورهم في حل المشكلات الاجتماعية.
5. التعرف على الإجراءات التي يعتمدها شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة: سعت هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

1. ما أهم الصفات المؤهلة لتولي مهام شيخ القبيلة؟
2. ما دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي "مدينة سرت"؟
3. ما أبرز المشكلات الاجتماعية التي يواجهها شيوخ القبائل؟
4. ماهي أصعب المشكلات الاجتماعية التي يقوم شيخ القبيلة بحلها؟
5. ما المعوقات التي تواجه شيوخ القبائل في أداء مهامهم؟
6. ما أهم الأساليب والإجراءات التي يستخدمها شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية؟

فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية وكل من متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة.

مفاهيم الدراسة: ترى الباحثة ضرورة تعريف بعض المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة اصطلاحا واجرائيا ألا وهي

1_ القبيلة: "هي وحدة اجتماعية تعتبر امتداد للأسرة وتتميز بتسلسل قرابي معين يتفق مع نظام سكني خاص ولذلك فإن القبيلة هي وحدة مكانيه ويعتقد افراد القبيلة الواحدة في وجود جد واحد مشترك قام بتأسيس القبيلة ". (الخطيب، محمد، ،2000، ص 164.)

ويعرف عالم الاجتماع الفرنسي**(دوركايهم)** القبيلة بأنها " مجتمع تتعدد فيه الزمر الاجتماعية ولكنه لا يزال يحتفظ بوحدته وتجانسه وعدم قبوله للانقسام فهي تتكون من الاسر الصغيرة التي لا تكون اقساماً سياسية متمايزة ". (غنيم، محمد، 2009، ص47)

أما **(بيدنجتون)** فيرى "أن القبيلة أكبر وحدات التنظيم الاجتماعي وهي وحدة متماسكة من الناحية الاجتماعية مرتبطة بإقليم معين، وتعتبر في نظر أعضائها ذات استقلال سياسي، وقد تنقسم القبيلة في بعض الأحيان إلى أجزاء أصغر، خاصة عندما تكون مساحة الإقليم كبيرة بالنسبة لحجم السكان". (الهاجري،خالد،7-1-2002، https//iacademcypp.com، ص2– 3).

والقبيلة في بحثنا: "هي قبائل مدينة سرت والتي مجموعها 32 قبيلة، والتي أغلبية أفرادها مستقرين في المدينة من عدة عقود مضت، والتي تؤدي دورًا اجتماعيًا في تنظيم العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية عن طريق أعرافها وقيمها".

2_ شيخ القبيلة: "هو الزعيم الذي يقود القبيلة أو العشيرة في النظام القبلي، وقد عرف زعيم القبيلة بألقاب مختلفة في العالم، فعند العرب يعرف بالشيخ وعند القبائل الأفريقية يعرف بالملك وعند بعض القبائل الأخرى يوصف بالأمير، ويختلف نظام توريث زعيم القبيلة من مكان لأخر، ففي بعض القبائل يورث للفرد الأكبر سناً وفي بعض الآخر يورث من الأب للأبن، وفي قبائل أخرى يتم انتخابه. (الظاهرى، محمد ،2003، ص19)

التعريف الإجرائي لشيخ القبيلة: "هو فرد من أفراد القبيلة معترف به عرفيًا يمتلك صفات شخصية واجتماعية معينة تؤهله لممارسة دور الزعيم كالنضج العقلي والحكمة والعدل وفصاحة اللسان والكرم والصدق وضبط النفس والإلمام بالشريعة والقانون وتحمل المسؤولية، وله المقدرة على الإدارة وحل المشكلات التي تواجه افراد قبيلته"

3_الدور الاجتماعي: هو" مجموعة حركات السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز او لموقع معين". (العسل، إبراهيم ،1967، ص54)

تعريف الدور الاجتماعي لـ(راشبلاف سبيلي) 1936: " يعتبر الدور الفكرة الملازمة للسلوكيات من خلالها تنفذ القوانين والواجبات التي تحددها الثقافة من خلال القيم والقواعد ونماذج التصرف والتي يحترمها أفراد المجتمع". (فاطمة، نفيدسة،2007، ص59)

ويمكن **تعريف الدور الاجتماعي اجرائياً**: بأنه" مجموعة الأفعال والممارسات التي يقوم بها شيوخ القبائل داخل مدينة سرت من اجل حل المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع، مثل النزاعات والخلافات الأسرية والقبلية، وقضايا الثأر، ومشكلات الجيرة، ومشاكل النزاع عل الأرض، والديون والنزاعات المالية بين الأفراد، والنزاعات الناتجة عن الإشاعات أو سوء الفهم، وتعزيز التماسك والتكافل الاجتماعي والحد من السلوكيات السلبية، والحفاظ على البناء الاجتماعي لمجتمع مدينة سرت، وذلك وفق الأعراف والقيم القبلية السائدة ".

4-**المشكلات الاجتماعية:** هي " أنماط من الأوضاع أو السلوكيات التي تنشأ داخل المجتمع، وتُعدّ غير مرغوب فيها أو تمثل انحرافًا عن القيم والمعايير الاجتماعية السائدة، وينتج عنها أضرار تلحق بأفراد المجتمع، وتستدعي تدخلًا جماعيًا أو مؤسسيًا لمعالجتها". (غيث، محمد عاطف، 1998، ص111).

يقصد بالمشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة "النزاعات والخلافات التي تنشأ بين أفراد أو جماعات داخل المجتمع المحلي بمدينة سرت، مثل الخلافات الأسرية، والنزاعات القبلية، وقضايا الثأر، ومشكلات الجيرة، ومشاكل النزاع عل الأرض، والديون والنزاعات المالية بين الأفراد، والنزاعات الناتجة عن الإشاعات أو سوء الفهم".

5- **يقصد بالمجتمع المحلي** في هذه الدراسة: "سكان مدينة سرت باعتبارها المجال الجغرافي والبشري الذي تُجرى فيه الدراسة الميدانية".

6- يقصد بحل المشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة:" الأساليب والإجراءات التي يعتمدها شيوخ القبائل بمدينة سرت لمعالجة النزاعات الاجتماعية مثل الصلح، والوساطة، والتحكيم العرفي ".

نظرية الدراسة:

تم اختيار نظرية النسق الاجتماعي لتكون الإطار النظري الموجّه لهذه الدراسة، لكونها من النظريات التي تفسر المجتمع بوصفه نسقًا كليًا يتكون من أجزاء مترابطة يؤدي كل جزء منها وظيفة محددة تسهم في استقرار النسق وتوازنه. وتنطلق هذه النظرية من فكرة أساسية مفادها أن الأنساق الاجتماعية تقوم على التساند الوظيفي بين أجزائها، بحيث يعتمد كل جزء في أدائه على الأجزاء الأخرى، ويسعى الجميع إلى تحقيق التوازن والاستقرار داخل النسق الكلي.حيث يرى تالكوت بارسونز أن المجتمع يمتلك وجودًا واقعيًا مستقلاً بوصفه نسقًا اجتماعيًا قائمًا بذاته ولا يقتصر على مجموع الأفراد فقط، بل تحكمه منظومة من القيم والمعايير التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتحدد أدوار الأفراد داخل البناء الاجتماعي، ويشير بارسونز إلى أن النسق الاجتماعي يؤدي مجموعة من الوظائف الأساسية أبرزها وظيفة التكامل، التي تعني تحقيق الانسجام بين الأفراد والأنساق الفرعية من خلال الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية بما يقلل من حدة الصراع ويعزز التماسك الاجتماعي، كما تبرز وظيفة نمط المحافظة التي تهدف إلى الحفاظ على استقرار النسق واستمرار أنماط التفاعل الاجتماعي ضمن حدود القيم والمعايير السائد، إضافة إلى ذلك يتميز النسق الاجتماعي بوظيفة **التكيف** التي تعكس قدرة النسق على التفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة، ووظيفة تحقيق الهدف التي تتعلق بالآليات والأساليب التي يستخدمها الفاعلون الاجتماعيون لتحقيق الأهداف الجماعية. (محمد، محمد، 2005، ص 276-282)

الدور الاجتماعي لشيوخ القبائل وفقًا لنظرية النسق الاجتماعي يتضح من خلال النظر إلى القبيلة كنسق اجتماعي فرعي، فإن شيخ القبيلة يعد عنصرًا محوريًا داخل هذا النسق فهو يؤدي أدوارًا اجتماعية ناتجة عن هذه المكانة التي يتمتع بها، فهو يتفاعل مع بقية الأنساق (الأسرة، العرف، الدين، الدولة) لكي يحافظ على التوازن داخل هذا النسق ويضمن عمله بكفاءة من خلال دوره في حل المشكلات الاجتماعية وفق آليات واضحة ووفق القواعد التنظيمية للقبيلة، حيث يعمل شيخ القبيلة على تحقيق التكامل المعياري بين هذه الأنساق الفرعية عبر حل المشكلات الاجتماعية (أسرية، ميراث، خلافات بين القبائل) وتوجيه النصح وممارسة التوبيخ العرفي لضبط السلوك الاجتماعي، حيث يتمثل دور الشيخ في أن يصبح حل الخلافات وسيلة لتحقيق التناغم والتوازن بين الأفراد والأنساق الفرعية. أما وظيفة نمط المحافظة فتتضح من خلال تطبيق شيخ القبيلة للقواعد على أرض الواقع من خلال تنظيم العلاقات الداخلية بين الأفراد، ومراقبة الالتزام بالعادات واللوائح التقليدية وإدارة العلاقات الخارجية مع القبائل الأخرى عبر التحكيم والصلح وضمان عدم تصاعد النزاعات، وبذلك يضمن الشيخ الحفاظ على استقرار النسق الاجتماعي القبلي. وبما أن الهدف الأساسي للقبيلة كنسق اجتماعي هو حماية أعضائها وضمان تماسكها الداخلي فشيخ القبيلة يقوم بالدور الاجتماعي في حل المشكلات بما يحقق العدالة والمساواة والحفاظ على التوازن وتعزيز التكيف الاجتماعي للأفراد مع قواعد المجتمع القبلي. وبالتالي وفقا لمنظور نظرية النسق الاجتماعي فشيخ القبيلة يمثل آلية تنظيمية تؤدي وظيفة حيوية داخل النسق الاجتماعي تتمثل في إدارة الصراع وتحقيق التوازن، وضمان استمرارية النسق القبلي.

الدراسات السابقة:

تم الاستعانة بعدة دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من أطرها النظرية ومفاهيمها العلمية في تحديد موضوع الدراسة وتحديد مفاهيمها الرئيسة، وتحديد الإجراءات المنهجية، واختيار أداة جمع البيانات، وقد جاءت الدراسات على النحو الآتي:

1. **دراسة علي، قريب الله خضر، (2003)' بعنوان: دور العرف في فض النزاعات القبلية دراسة حالة المجتمع اليمني.**

تناولت الدراسة دور العرف القبلي في فضّ النزاعات داخل المجتمع اليمني، مع تحليل علاقته بالشريعة الإسلامية والقضاء الرسمي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي، وأظهرت النتائج أن القضاء العرفي يتميز بالسرعة والقبول الاجتماعي مقارنة بالقضاء الرسمي، كما بيّنت هيمنة الزعامات القبلية في إدارة النزاعات. (علي، قريب الله خضر،2003)

2. **دراسة بوطالب، محمد نجيب، (2002)، بعنوان: سوسيولوجيا القبيلة في المغرب.**

هدفت الدراسة إلى تحليل استمرارية البنية القبلية في مجتمعات المغرب العربي رغم التحولات الحديثة، وقد استخدمت الدراسة مناهج تاريخية وسوسيولوجية ومقارنة، وتوصلت إلى أن العلاقات القرابية لا تزال تؤثر بقوة في السلوك الاجتماعي، كما أكدت عجز الهياكل المدنية عن إلغاء الدور الأهلي بالكامل، وأظهرت الدراسة استمرار التضامن القبلي عبر الأعراف والوساطات غير الرسمية. (بوطالب، محمد نجيب، 2002)

3. **دراسة إبراهيم، الحاج يعقوب، (2016)' بعنوان: المصالحات القبلية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي في السودان، دراسة حالة ولايات دارفور السودان.**

بحثت الدراسة دور المصالحات القبلية في تحقيق السلم الاجتماعي في ولايات دارفور بالسودان، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي والتاريخي ودراسة الحالة، وتمثلت أداة جمع البيانات في الملاحظة والمقابلة، وأشارت النتائج إلى فشل بعض مؤتمرات الصلح بسبب ضعف تنفيذ التوصيات والتدخلات الخارجية، كما برز ضعف الوازع الديني والتنمية البشرية كعوامل مؤثرة في النزاعات. (إبراهيم، الحاج يعقوب، 2016)

4. **دراسة المشاي، رجعة عيسى، (2016)' بعنوان: أثر المتغيرات الاجتماعية على التعصب القبلي في المجتمع الليبي "مدينة مزدة نموذجاً".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المتغيرات الاجتماعية في تنامي التعصب القبلي بالمجتمع الليبي، وقد استخدمت الدراسة المقابلة على عينة عشوائية قدرها 200 مفردة من سكان مدينة مزدة، وأظهرت النتائج شعور الأفراد بالأمن داخل إطار القبيلة في ظل غياب الدولة، كما بيّنت النتائج أن الصراع القبلي يرتبط بمشكلات تاريخية والتنافس على المناصب، وأكدت الدراسة دور ضعف السلطة المركزية في تعميق التعصب.(**المشاي، رجعة عيسى ، 2016)**

5. **دراسة اليامي، بدر عايض، (2018) ، دراسة بعنوان: دور القيادات المجتمعية في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة : دراسة ميدانية على شيوخ القبائل بمنطقة الرياض.**

تناولت الدراسة دور شيوخ القبائل في مواجهة التحديات الأمنية والاجتماعية بمنطقة الرياض، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة على عينة من شيوخ القبائل، وأظهرت النتائج استمرار حل العديد من القضايا اجتماعيًا قبل وصولها للجهات الرسمية، كما كشفت عن غياب تنظيم رسمي يدعم دور شيوخ القبائل. (اليامي، بدر عايض، 2018)

6. **دراسة أحمد، محمد جميل، (2020) ، دراسة بعنوان: التغير البنائي للعشيرة لمرحلة ما بعد داعش دراسة انثروبولوجية في مدينة بغداد.**

سعت الدراسة إلى تحليل التغير البنائي للعشيرة في المجتمع العراقي بعد مرحلة داعش، وقد استخدمت الدراسة المنهج البنائي الوظيفي وأدوات الملاحظة والمقابلة، وأظهرت النتائج تراجع سلطة الشيخ التقليدية واتساع نفوذ العشيرة سياسيًا وأمنيًا، كما لعبت العشيرة دورًا مهمًا في مواجهة داعش ودعم القوات الأمنية، وأكدت الدراسة استمرار الوظائف الاجتماعية والاقتصادية للعشيرة، وأن التغيرات الإيكولوجية والأمنية أسهمت في إعادة تشكيل البنية القبلية وتوسيع نطاق تفاعلها وتأثيرها في المجتمع .(أحمد، محمد جميل، 2020)

7. **دراسة مرجين، حسين، إبراهيم، سالمة، (2021) ،بعنوان: آفاق سوسيولوجية لدور مجالس المصالحة الوطنية في دعم وحدة النسيج الاجتماعي (المجتمع الليبي نموذجًا).**

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور مجالس المصالحة الوطنية في تعزيز وحدة النسيج الاجتماعي الليبي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الأنثروبولوجي المروي والتاريخي والمقابلات المعمقة، وأظهرت النتائج

مساهمة هذه المجالس في حل النزاعات المجتمعية رغم التحديات، كما كشفت عن الحاجة إلى إرادة سياسية وتشريعات داعمة للمصالحة. (مرجين، حسين ، إبراهيم، سالمة، 2021)

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين ان دراسة بدر بن جابر عايض اليامي (2018) اتفقت مع دراستنا في الأهداف المتعلقة بدراسة واقع دور شيوخ القبائل في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والتعرف على صور المشكلات التي يتعامل معها شيوخ القبائل والتعرف على الإجراءات التي تُتبع من قبلهم لحل المشكلات الاجتماعية، والوقوف على المعوقات التي تواجههم اثناء حل المشكلات الاجتماعية، والرؤى المستقبلية لتفعيل دورهم في مواجهة التحديات المعاصرة. كما ان دراسة حسين سالم مرجين، سالمة إبراهيم عمران (2021) اتفقت مع الدراسة الحالية بالهدف المتعلق بمجالس المصالحة الوطنية ودورها في إعادة الاعتبار لمنظومة العلاقات والروابط الاجتماعية في المجتمع. بينما دراسة محمد جميل احمد (2020) اختلفت مع الدراسة الحالية حيث انفردت بالكشف عن اهم التغيرات البنائية للعشيرة وزعاماتها في المجتمع واتفقت معها في بيان أهم الوظائف التي تقوم بها العشيرة في المجتمع. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحاج يعقوب إبراهيم (2016) في جزئية الأهداف المتعلقة بالكشف عن المصالحات القبلية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي، بينما دراسة رجعة إبراهيم المشاي (2016) اختلفت مع الدراسة الحالية كونها هدفت إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع الليبي خلال السنوات الأخيرة ومدى تأثيرها على التعصب القبلي في المجتمع، في حين ان دراسة قريب الله خضر على (2003) اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها جانب التحكيم القبلي في فض المنازعات واختلفت في بقية أهدافها عن الدراسة الحالية، أما دراسة محمد نجيب بو طالب (2002) انفردت بدراسة تحليل استمرارية البنية القبلية في مجتمعات المغرب العربي، ويمكن القول إن الدراسة الحالية تختلف عن بقية الدراسات كونها دراسة ميدانية طُبقت على عينة من شيوخ القبائل في مجتمع محلي لم تنجز فيه دراسة في هذا الموضوع من قبل .

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك باستخدام استمارة مقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم إعدادها وبناؤها في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من قبائل مدينة سرت والتي يلغ عددها (32) قبيلة وهي موضحة في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة من قبائل مدينة سرت

قبيلة القذاذفة	قبيلة ورفلة	قبيلة المعدان	قبيلة الفرجان
قبيلة الهمامله	قبيلة اولاد سليمان	قبيلة العمامرة	قبيلة الجماعات
قبيلة الحسون	قبيلة اولاد وافي	قبيلة المغاربة	قبيلة الزياينة
قبيلة العبادلة	قبيلة المقارحة	قبيلة اولاد بوسيف	قبيلة القماطة
قبيلة المشاشية	قبيلة الشهوبات	قبيلة الربائع	قبائل مصراتة
قبيلة زليتن	قبيلة ترهونه	قبيلة الهوانه	قبيلة الزوية
قبيلة المزاوغه	قبيلة الجعافرة	قبيلة البركات	قبيلة الطوابين
قبيلة تاورغاء	قبيلة الشرفة	قبيلة العجيلات	قبيلة القبائل

عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من عينة عمدية من شيوخ القبائل بمدينة سرت، حيث يُلجأ إلى هذا النوع من العينات عندما يكون الهدف اختيار أفراد تتوافر فيهم خصائص وصفات محددة تتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، مع استبعاد من لا تنطبق عليهم تلك المعايير، وقد تم اختيار

مفـردات العينـة علـى أسـاس غِناهـا بالمعلومـات بوصـفهم مصـادر فاعلـة قـادرة علـى تقـديم معطيـات عميقـة ومباشـرة حـول الظـاهرة محـل الدراسـة بمـا يسـهم فـي تحقيـق فهـم أشـمل لـدور شـيوخ القبائـل فـي حـل المشـكلات الاجتماعيـة، وبنـاءً علـى ذلـك بلـغ حجـم عينـة الدراسـة (120) مفـردة، بواقـع اربـع شـيوخ مـن كـل قبيلـة ممـن يتمتعـون بمكانـة اجتماعيـة ودور بـارز داخـل قبـائلهم، الأمـر الـذي يعـزز مـن مصداقية النتائج ودقتها في تفسير الظاهرة المدروسة.

صـدق وثبـات أداة الدراسـة: تـم عـرض أداة الدراسـة علـى مجموعـة مـن الأسـاتذة المتخصصـين فـي قسم علم الاجتماع، وذلك للتحقق من

صـدق المحتـوى، حيـث أُخـذت ملاحظـاتهم وتوجيهـاتهم العلميـة بعـين الاعتبـار، وتـم إجـراء التعـديلات اللازمـة علـى الأداة فـي ضـوء آرائهـم، بمـا أسـهم فـي تحسـين صـياغة الفقـرات ووضـوحها وضـمان ملاءمتها لأهداف الدراسة.

ثبـات الأداة: تـم التحقـق مـن ثبـات أداة الدراسـة باسـتخدام طريقـة إعـادة الاختبـار (Test–Retest)، وذلـك مـن خـلال تطبيـق استبانة المقابلـة علـى عينـة استطلاعية مكوّنـة مـن (15) شـيخًا مـن خـارج عينـة الدراسـة الأساسـية، ثـم أُعيـد تطبيـق الأداة علـى المجموعـة نفسـها بعـد مـرور (10) أيـام، وبعـد ذلـك تـم حسـاب معامـل الارتبـاط بـين التطبيقـين، حيـث بلـغ معامـل الثبـات (0.91)، وهـو معامـل مرتفـع ودال إحصـائيًا، ممـا يـدل علـى تمتـع أداة الدراسـة بدرجـة عاليـة مـن الثبـات والصـدق وصـلاحيتها لجمـع البيانات وتحقيق أهداف

الدراسـة. **تحليـل البيانـات**: لمعالجـة البيانـات التـي تـم جمعهـا تـم اسـتخدام ببرنـامج الحـزم الإحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS)، حيـث تـم إدخـال البيانـات وتنظيمهـا وإجـراء التحلـيلات الإحصـائية المناسـبة التـي تخـدم أهـداف الدراسـة بمـا يسـهم فـي تفسـير النتـائج بدقـة وموضـوعية، وذلـك باسـتخدم اختبـار كـاي^2 (Chi-Square) لتحليـل العلاقـة بـين المتغيـرات الديموغرافيـة (العمـر، المسـتوى التعليمـي، سـنوات الخبـرة) ودور شـيوخ القبائـل فـي حـل المشـكلات الاجتماعيـة، حيـث تـم تحديـد الجداول التكرارية لكل متغير ومقارنة النتائج لمعرفة الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة
45 – 35	20	%16
55 – 46	24	%20
65- 56	28	%24
66 وما فوق	48	%40
المجموع	120	% 100

تشير نتائج جدول رقم (2) إلى أن الفئة العمرية (66 سنة فأكثر) استحوذت على النسبة الأكبر من أفراد العينة، وهو ما يعكس طبيعة البنية القيادية داخل القبيلة التي ترتكز في الغالب على عامل السن بوصفه مؤشرًا للخبرة والحكمة والمكانة الاجتماعية، فالتقدم في العمر يُكسب شيوخ القبائل رصيدًا معرفيًا وتجريبيًا يمكّنهم من فهم تعقيدات العلاقات الاجتماعية، والتعامل المتزن مع النزاعات والمشكلات المختلفة.

كما تُظهر النتائج انخفاض تمثيل الفئات العمرية الأصغر نسبيًا، الأمر الذي يدل على محدودية إسناد الأدوار القيادية القبلية لهذه الفئات، ويرتبط ذلك بسيادة القيم والأعراف القبلية التي تُعلي من شأن كبار السن في اتخاذ القرار وقيادة عمليات الصلح والإصلاح.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
أُمي	2	%1
ابتدائي	40	%34
اعدادي	32	%27
ثانوي او ما يعادلها	26	% 21
عالي	20	% 17
المجموع	120	% 100

يوضح الجدول رقم (3) الخاص بالمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة أن النسبة الأعلى كانت للحاصلين على التعليم الابتدائي بنسبة (34%)، تلاهم ذوو التعليم الإعدادي بنسبة (27%)، ثم الحاصلون على التعليم الثانوي أو ما يعادله بنسبة (21%)، في حين بلغت نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي (17%)، وكانت النسبة الأقل لمن لم يتحصلوا على أي تعليم (أميين) بنسبة(1%).
وتشير هذه النتائج إلى أن المستوى التعليمي لشيوخ القبائل في عينة الدراسة يتراوح في مجمله بين التعليم الإعدادي والمتوسط، وهو ما يمكّنهم من القراءة والكتابة وفهم القضايا الحياتية والدينية التي تمس أفراد القبيلة، ويؤهلهم لأداء أدوارهم الاجتماعية في حل المشكلات. كما يُلاحظ انخفاض نسبة الحاصلين على تعليم عالٍ، ويُعزى ذلك إلى الظروف التعليمية والاجتماعية في فترات سابقة، والتي لم تُمكّن كثيرًا منهم من استكمال تعليمهم النظامي بسبب محدودية المؤسسات التعليمية آنذاك.

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
اعزب	5	%4.16
متزوج	113	%94.16
مطلق	صفر	%0.00
أرمل	2	%1.66
المجموع	120	%100

يوضح الجدول المتعلق بالحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة أن النسبة الأعلى كانت للمتزوجين حيث بلغت (94.16%)، تليها فئة الذين لم يسبق لهم الزواج بنسبة (4.16%)، في حين جاءت فئة الأرمل بنسبة منخفضة بلغت (1.66%)، ولم تسجل أي حالة طلاق بين أفراد العينة حيث جاءت بنسبة (0%). وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من شيوخ القبائل يتمتعون باستقرار أسري واجتماعي، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على قدرتهم على أداء أدوارهم الاجتماعية وتحمل مسؤولياتهم في حل المشكلات داخل القبيلة، بما يعزز من مكانتهم الاجتماعية ويزيد من فاعليتهم في القيام بمهام الإصلاح والتوفيق بين أفراد المجتمع.

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
(1-5)	44	%37
(6-10)	36	%3
(11-15)	16	%13
(16-20)	14	%10
(21-25)	8	%7
(26-30)	2	%2
المجموع	120	% 100

يوضح الجدول رقم (5) الخاص بسنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة أن النسبة الأعلى كانت للذين تتراوح سنوات خبرتهم بين (1–5) سنوات بنسبة بلغت (37%)، تلاهم من لديهم خبرة تتراوح بين (11–15) سنة بنسبة (13%)، ثم من تتراوح خبرتهم بين (16–20) سنة بنسبة (10%)، يليهم من لديهم خبرة بين (21–25) سنة بنسبة (7%)، في حين بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم بين (6– 10) سنوات (3%)، وكانت النسبة الأقل لمن لديهم خبرة تتراوح بين (26–30) سنة بنسبة (2 %).

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية من يتولون منصب شيخ القبيلة حديثو العهد نسبيًا بهذه المسؤولية، إذ لا تتجاوز مدة خبرتهم خمس سنوات، ويمكن تفسير ذلك بعزوف بعض الشيوخ ذوي الخبرة الطويلة عن الاستمرار في أداء هذه المهام نتيجة عوامل صحية أو التقدم في السن، فضلًا عن الظروف الاجتماعية أو المالية أو الأمنية، الأمر الذي أتاح المجال أمام شيوخ جدد لتولي هذا الدور، نظرًا لما يتمتعون به من قدرة أكبر على التنقل وتحمل الأعباء البدنية والمادية المرتبطة بمهام شيخ القبيلة.

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهم الصفات المؤهلة لتولي مهام شيخ القبيلة

اهم صفات شيخ القبيلة	موافق		غير موافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النضج العقلي	116	% 96.66	2	% 1.67	2	% 1.67
متحصل على شهادة علمية	64	% 27	40	% 33	16	% 40
الحكمة وفصاحة اللسان	116	% 96.66	2	% 1.67	2	% 1.67
المعرفة بالأعراف والتقاليد	118	% 98.33	2	% 1.67	--	% 0.0
الكرم	104	% 86.67	--	% 0.0	16	% 13.33
الصدق	104	% 86.67	8	% 6.67	8	% 6.67
القدرة على حل النزاعات	106	%88.34	8	% 3.33	6	% 8.33
الصبر وضبط النفس	116	96.67	4	% 3.33	--	% 0.0
الالمام بالشريعة والقانون	88	73.33	12	% 10	20	% 16.67
عادل	88	% 73.33	24	% 20	8	% 6.67
أن يكون اجتماعياً	120	% 100	--	% 0.0	--	% 0.0
القبول الاجتماعي	104	% 86.67	4	% 3.33	12	% 10
الخبرة والتجربة	96	% 80	16	% 13.33	8	% 6.67
قوة الشخصية وتحمل المسؤولية	116	% 96.66	2	% 1.67	2	% 1.67

يبين الجدول رقم (6) اهم الصفات المؤهلة لتولي مهام شيخ حيث تبين النتائج أن غالبية الصفات حظيت بنسبة موافقة عالية فقد جاءت صفات أن يكون اجتماعيا بنسبة موافقة كاملة (100%)، تلتها صفات المعرفة بالأعراف والتقاليد بنسبة بلغت 98.33 %، ثم الصبر وضبط النفس بنسبة بلغت 96.67، ثم النضج العقلي والحكمة وفصاحة اللسان وقوة الشخصية وتحمل المسؤولية بنسب متساوية بلغت 96.66 % وكلها سجلت نسب موافقة مرتفعة جداً مما يدل على أهميتها المركزية في تصور أفراد العينة لصفات شيخ القبيلة. كما أظهرت النتائج أن صفات مثل القدرة على حل النزاعات، والصدق، والكرم، والقبول الاجتماعي حظيت أيضاً بنسبة موافقة عالية، وإن كانت أقل نسبياً من الصفات القيادية والأخلاقية الأساسية، وهو ما يعكس أهمية الدور الاجتماعي والوسيط الذي يؤديه شيخ القبيلة داخل المجتمع،
وفي المقابل جاءت بعض الصفات مثل الحصول على شهادة علمية والإلمام بالشريعة والقانون والعدل والخبرة والتجربة، بنسب موافقة بين 73% و80%. نلاحظ ان هذه النتائج المتعلقة بصفات شيخ القبيلة تعكس تصور يركز بدرجة كبيرة على الصفات الأخلاقية والاجتماعية والقيادية مقارنة بالصفات الأكاديمية أو المعرفية الرسمية، وهو ما يتماشى مع طبيعة الدور التقليدي والاجتماعي الذي يقوم به شيخ القبيلة.

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر أنواع المشكلات التي يساهمون في حلها

أكثر أنواع المشكلات التي تساهم في حلها	التكرار	النسبة
اجتماعية	108	% 90
اقتصادية	8	% 6.66
سياسية	4	% 3.34
المجمــوع	120	100

يوضح الجدول رقم (7) أكثر المشكلات التي يساهم شيوخ القبائل في حلها حيث جاءت النسبة الأعلى للمشكلات الاجتماعية فقد بلغت (90%)، في حين جاءت المشكلات الاقتصادية والسياسية بنسب متدنية جدًا. حيث تشير هذه النتائج إلى أن نشاط شيوخ القبائل يتركز أساسًا في معالجة المشكلات الاجتماعية البحتة، ووفقا لرأي الباحثة ربما يرجع محدودية تدخل شيوخ القبائل في المشكلات الاقتصادية والسياسية إلى كون هذه القضايا تتجاوز قدراتهم، فهي تتطلب خبرات تخصصية، وهي مهام تقع في الأساس ضمن اختصاص مؤسسات الدولة، فدور شيوخ القبائل يُعد دورًا تكميليًا للجهود الرسمية وليس بديلًا عنه.

ثانياً: تحليل البيانات

تحليل مستويات متغيرات الدراسة:

للتعرف على مستوى المتغيرات تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد ثلاث مستويات لدرجة الممارسة المبينة في الجدول رقم (8)، بناءً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الدرجة الأعلى في المقياس - الدرجة الأدنى في المقياس}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$0.67 = \frac{1 - 3}{3}$$

جدول رقم (8) مستويات درجة الممارسة

وبذلك تكون مستويات الممارسة:

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
1.67 – 1.00	ضعيفة
2.34 – 1.68	متوسطة
3.00 –2.35	كبيرة

جدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات آراء شيوخ القبائل حول أكثر مشكلة اجتماعية يسهمون في حلّها.

أكثر المشكلات الاجتماعية التي تسهم في حلّها	اوافق		محايد		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الممارسة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
المشاكل العائلية	115	95.8	5	4.2	0	0.0	2.96	0.28	98.7	مرتفعة
مشكلة القتل والتعويضات (الديات)	117	97.5	3	2.5	0	0.0	2.98	0.23	99.3	مرتفعة
مشاكل الميراث	80	66.7	22	18.3	18	15.0	2.52	0.74	84.0	مرتفعة
حل الخلافات بين القبائل	115	95.8	5	4.2	0	0.0	2.96	0.28	98.7	مرتفعة
حل مشكلات الجيرة	94	78.3	26	21.7	0	0.0	2.78	0.42	92.7	مرتفعة
حل مشاكل النزاع عل الارض	102	85.0	18	15.0	0	0.0	2.85	0.36	95.0	مرتفعة
حل مشكلات الديون والنزاعات المالية بين الأفراد	101	84.2	19	15.8	0	0.0	0.37	0.37	94.7	مرتفعة
معالجة النزاعات الناتجة عن الإشاعات أو سوء الفهم	30	25	73	60.8	17	14.2	2.11	0.68	70.3	متوسطة
دعم الفقراء وتعزيز التكافل الاجتماعي	15	25.0	100	83.3	5	4.2	2.08	0.40	69.3	متوسطة

يبيّن جدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة للعبارات المتعلقة بآراء شيوخ القبائل حول أكثر المشكلات الاجتماعية التي يسهمون في حلّها، فقد دلت النتائج إلى أن درجة ممارسة شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية جاءت مرتفعة في جميع العبارات الواردة في الجدول، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.52 – 2.98) من أصل (3)، وهي قيم تعكس مستوى عالٍ من الاتفاق بين أفراد العينة، وقد جاءت مشكلة القتل والتعويضات (الديات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.98) ووزن نسبي مرتفع جدًا قدره (99.3%) مع انخفاض الانحراف المعياري (0.23) مما يدل على إجماع كبير بين أفراد العينة حول الدور البارز لشيوخ القبائل في معالجة هذا النوع من القضايا الحساسة، كما احتلت حل المشاكل العائلية والخلافات بين القبائل مراتب متقدمة بمتوسط حسابي بلغ (2.96) لكل منهما، ووزن نسبي (98.7%) الأمر الذي يعكس الثقة المجتمعية العالية بدور شيوخ القبائل في الحفاظ على التماسك الأسري والاجتماعي، وجاءت عبارة حل مشكلات الجيرة بمتوسط حسابي (2.78) ووزن نسبي (92.7%) وهو مستوى مرتفع يشير إلى فاعلية الدور القبلي في معالجة هذه المشكلة، في حين حصلت مشاكل النزاع على الأرض على متوسط حسابي (2.85) ووزن نسبي (95.0%) مما يدل على الدور المؤثر لشيوخ القبائل في فضّ النزاعات المتعلقة بملكية الأراضي وهي من القضايا الشائعة في المجتمعات القبلية. أما المشاكل المتعلقة بالميراث فقد جاءت في المرتبة الأخيرة نسبيًا رغم بقائها ضمن مستوى الممارسة المرتفعة بمتوسط حسابي (2.52) ووزن نسبي (84.0%) مع انحراف معياري أعلى نسبيًا (0.74) وهو ما قد يُفسَّر بتعدد الآراء واختلاف الاجتهادات حول آليات حل هذا النوع من المشكلات مقارنة بغيرها، وبصفة عامة عكست النتائج دورًا محوريًا وفاعلاً لشيوخ القبائل في حل مختلف المشكلات الاجتماعية.

جدول رقم (10)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب أصعب المشكلات الاجتماعية التي يقوم شيخ القبيلة بحلها وتأخذ منه جهداً ووقتاً

ماهي أصعب المشكلات الاجتماعية التي تأخذ منك جهداً ووقتاً لحلها	التكرار	النسبة
مشكلة القتل	62	% 51.67
المشاكل على الميراث	12	% 10
مشاكل النزاع على الارض	14	% 11.67
المشاكل العائلية	16	% 13.33
مشاكل الديون	10	% 8.33
المصالحة بين القبائل	6	% 5
المجمـــوع	120	100

اتضح من خلال الجدول رقم (10) المتعلق بأصعب المشكلات التي يتولى شيوخ القبائل معالجتها وتأخذ منهم جهداً ووقتاً أن قضايا القتل جاءت في المرتبة الأولى من حيث الصعوبة والجهد المبذول بنسبة بلغت (51.67%) وهو ما يعكس ما تتسم به هذه القضايا من حساسية اجتماعية وتعقيد بالغ، تلتها المشكلات العائلية بنسبة (13.33%)، ثم مشكلات النزاع على الأرض بنسبة (11.67%)، تليها مشكلات الميراث بنسبة (10%)، ثم مشكلات الديون بنسبة (8.33%)، في حين جاءت قضايا المصالحة بين القبائل في المرتبة الأخيرة من حيث الصعوبة بنسبة (5%).

وتشير هذه النتائج إلى أن القضايا المرتبطة بالدم تُعد الأكثر تعقيدًا في المعالجة القبلية لما تحمله من أبعاد اجتماعية وثقافية عميقة، ولارتباطها بثقافة العصبية القبلية المتجذرة في المجتمع. كما يُعزى انخفاض صعوبة قضايا المصالحة بين القبائل إلى وجود رغبة مشتركة لدى القبائل في الحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي وتجنب تفاقم النزاعات؛ الأمر الذي يسهم في تسهيل جهود الصلح مقارنة بالقضايا الفردية الأكثر حساسية.

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإجراءات التي يتبعها شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية

الإجراءات التي تتبعها في حل المشكلات الاجتماعية	التكرار	النسبة
الطرق العرفية والاجتماعية (الوساطة بين الأطراف المتنازعة–القضاء العرفي–الصلح العرف–المجالس القبلية "الجاهة")	72	% 60
الطرق المعنوية والأخلاقية (التوبيخ أو اللوم العرفي–النصح والإرشاد–الضغط الاجتماعي –الترهيب والترغيب)	8	% 6,66
الطرق التعويضية والمادية (التعويض العرفي "الدية أو الغرامة" –إلالزام بالاعتذار العلني)	40	% 33.34
الطرق الوقائية والتنظيمية (الإنذار العرفي–الضمان والكفالة الاجتماعية–الإصلاح الاستباقي)	00	00
المجموع	120	100

يشير الجدول رقم (11) إلى الإجراءات التي يتبعها شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية حيث أوضحت النتائج إن الطرق العرفية والاجتماعية تمثل غالبية الإجراءات المتبعة بنسبة بلغت 60%، وهذا يشير إلى أن "الوساطة بين الأطراف، القضاء العرفي، الصلح العرفي، وعقد المجالس القبلية (الجاهة)" هي الآليات الأكثر استخدامًا وفعالية في المجتمع القبلي؛ مما يعكس أهمية القواعد والتقاليد العرفية في ضبط المجتمع والحفاظ على التكامل الاجتماعي، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت لها دراسة قريب الله خضر علي (2003) والتي أظهرت نتائجها أن القضاء العرفي يتميز بالسرعة والقبول الاجتماعي، كذلك دراسة محمد ابوطالب (2002) والتي أظهرت استمرار التضامن القبلي عبر الأعراف والوساطات غير الرسمية، وهذا ما أكدته نظرية النسق الاجتماعي حيث يرى "تالكوت بارسونز " أن المجتمع تحكمه منظومة من القيم والمعايير التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتحدد أدوار الأفراد داخل البناء الاجتماعي.

أما الطرق المعنوية والأخلاقية فقد تبين من خلال الجدول إن نسبتها جاءت منخفضة تقدر ب 6.66%، وهذا يدل على أن "التوبيخ، النصح، الضغط الاجتماعي، الترهيب والترغيب" تُستخدم فقط في حالات محددة أو كإجراء تكميلي بعد الوساطة العرفية ويدل على أن الدور الأخلاقي للشيخ يعتبر داعمًا وليس رئيسيًا، أما الطرق التعويضية والمادية جاءت بنسبة 33.34% وهي تمثل نسبة مهمة جدًا وتدل على أن التعويض العرفي، الدية، إلزام الاعتذار العلني تلعب دورًا بارزًا في إعادة العدالة واستعادة التوازن الاجتماعي بعد وقوع الخلاف، حيث ان هذه النسبة تظهر أن الأبعاد الاقتصادية والمادية لا تقل أهمية عن الوسائل الاجتماعية خاصة في القضايا الأسرية والقبلية، أما الطرق الوقائية والتنظيمية فلم تسجل أي نسبة؛ مما يدل إلى أن "الإنذار العرفي، الضمان، الكفالة الاجتماعية، والإصلاح الاستباقي" نادرًا ما يُلاحظ استخدامها عمليًا أو أنها موجودة نظريًا لكنها غير مطبقة بشكل ملموس، هذا قد يسلط الضوء على ضعف الجانب الوقائي في الدور الاجتماعي لشيوخ القبائل وأن التدخل غالبًا يأتي بعد نشوء المشكلة.

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجه شيوخ القبائل

المعوقات التي تواجه شيوخ القبائل	اوافق		لا اوافق		محايد	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عدم وجود تمويل مادي ثابت للحالات الطارئة التي تستوجب حلولاً مادية	112	% 93.34	--	% 0.0	8	% 6.66
ضعف التغطية الإعلامية للدور الذي يقوم به شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية	56	% 46.67	36	% 30	28	% 23.33
عدم وجود تنظيم رسمي يدعم دور شيوخ القبائل	112	% 93.34	4	% 3.33	4	% 3.33
عدم ذهاب افراد القبيلة للشيخ منذ بداية حدوث	100	% 83.34	4	% 3.33	16	% 13.33

مشكلة وقبل تشعبها واستفحالها						
عدم وجود استقرار أمني	106	% 88.33	8	% 6.67	6	% 5

بالنظر الى بين الجدول رقم (12) المتعلق بالعوائق التي تواجه شيوخ القبائل في أداء دورهم الاجتماعي، نلاحظ أن هناك عائقين رئيسين حصلا على أعلى نسبة موافقة وبنسبة متساوية بلغت (93.34%) وهما عدم وجود تمويل مادي ثابت للحالات الطارئة التي تتطلب حلولًا مادية، وغياب تنظيم رسمي يدعم دور شيوخ القبائل، وتشير هذه النتائج إلى أن ضعف الدعم المادي والمؤسسي يمثل أحد أبرز التحديات التي تحد من فاعلية تدخل شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج أن ضعف التغطية الإعلامية للدور الذي يقوم به شيوخ القبائل جاء بنسبة موافقة بلغت (46.67%) وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بدر بن جابر عايض اليامي (2018) التي أكدت غياب التنظيم الرسمي وضعف الدعم الإعلامي لدور شيوخ القبائل في مواجهة المشكلات الاجتماعية، حيث يعكس ذلك قصورًا في إبراز الجهود الاجتماعية التي يبذلها شيوخ القبائل داخل المجتمع المحلي.

وفيما يتعلق بعائق عدم لجوء أفراد القبيلة إلى شيخ القبيلة منذ بداية حدوث المشكلة وقبل تفاقمها فقد بلغت نسبة الموافقة (83%)، ويمكن تفسير ذلك بضعف سلطة شيخ القبيلة في بعض الحالات، الأمر الذي أدى إلى تحول العلاقة بينه وبين أفراد القبيلة إلى علاقة شكلية في الغالب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد جميل أحمد (2020) التي أشارت إلى تراجع سلطة القيادات القبلية التقليدية نتيجة التحولات الاجتماعية والأمنية.

كما أظهرت النتائج أن عدم وجود استقرار أمني يُعد من العوائق البارزة حيث بلغت نسبة الموافقة (88.33%) وهو ما يؤكد تأثير الأوضاع الأمنية غير المستقرة في إضعاف قدرة شيوخ القبائل على أداء أدوارهم الاجتماعية، وتنسجم هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة محمد جميل أحمد (2020) والتي بيّنت أن التغيرات الإيكولوجية والأمنية أسهمت في إعادة تشكيل البنية القبلية وتوسيع نطاق تفاعلها وتأثيرها في المجتمع.

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اقتراحاتهم لتفعيل دور شيخ القبيلة

الاقتراحات لتفعيل دور شيخ القبيلة	نعم	النسبة	لا	النسبة
إعطاء شيوخ القبائل المزيد من الصلاحيات	96	% 80	24	% 20
على القائمين على امر القضاء مراعاة العرف القبلي في حل النزاعات	104	% 86.67	16	% 13.33
ضرورة تعاون الجهات الحكومية (كالبلدية والشرطة والمحاكم) مع شيوخ القبائل في حل القضايا والمشكلات الاجتماعية	116	% 96.67	4	% 3.33
العمل على تحفيز شيوخ القبائل مادياً ومعنوياً للقيام بدورهم.	116	% 96.67	4	% 3.33

يتضح من الجدول رقم (13) المتعلق باقتراحات أفراد العينة لتفعيل دور شيوخ القبائل أن اقتراحين حصلا على أعلى نسبة من الموافقة وبنسبة متساوية بلغت (96.67%) وهما ضرورة تعاون الجهات الحكومية مع شيوخ القبائل في حل القضايا والمشكلات الاجتماعية، والعمل على تحفيز شيوخ القبائل ماديًا ومعنويًا للقيام بدورهم الاجتماعي، حيث تعكس هذه النتيجة إدراك أفراد العينة لأهمية التكامل بين الدورين الرسمي وغير الرسمي في تعزيز الاستقرار الاجتماعي.

كما أظهرت النتائج أن اقتراح مراعاة العرف القبلي من قبل القائمين على القضاء عند حل النزاعات حظي بنسبة موافقة مرتفعة بلغت (86.67%)، وهو ما يشير إلى أهمية توظيف العرف القبلي بوصفه آلية مساندة للقانون الرسمي في فض النزاعات الاجتماعية، في حين جاء اقتراح إعطاء شيوخ القبائل مزيدًا من الصلاحيات في المرتبة الأخيرة نسبيًا رغم حصوله على نسبة موافقة عالية بلغت (80%).

وتدل هذه النتائج على أن غالبية أفراد العينة يفضلون أن يظل دور شيوخ القبائل فاعلًا في الحياة اليومية لأفراد المجتمع في إطار علاقة تكاملية مع الجهات الرسمية الحكومية وليس بديلاً عنها.

ثانيا: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية وكلا من متغيرات العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة. ولاختبار صحة هذه الفرضية من عدمه تم استخدام اختبار كاي^2.

جدول رقم (14)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية وكلا من العمر، والمستوى التعليمي، الخبرة.

المتغير	الفئات	اوافق	محايد	لا اوافق	المجموع	χ^2	df	Sig	الدلالة الإحصائية
العمر	45-35	14	4	2	20	13.82	6	0.032	دالة
	55-46	17	5	2	24				
	65-56	22	4	2	28				
	66 فأكثر	34	10	4	48				
المستوى التعليمي	أمي	2	0	0	2	11.47	8	0.176	غير دالة
	ابتدائي	31	6	3	40				
	إعدادي	21	7	4	32				
	ثانوي	18	5	3	26				
	عالي	15	5	0	20				
سنوات الخبرة	5-1	28	10	6	44	18.96	10	0.041	دالة
	10-6	29	5	2	36				
	15-11	14	1	1	16				
	20-16	11	2	1	14				
	25-21	4	3	1	8				
	30-26	1	2	0	2				

أظهرت نتائج اختبار كاي^2 (Chi-Square) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية ومتغيري العمر وسنوات الخبرة، وفي المقابل لم تُظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية والمستوى التعليمي، فبالنسبة لمتغير العمر اوضحت النتائج أن قيمة كاي^2 13.82، ودرجة الحرية تساوي 6، ومستوى الدلالة 0.032 أي أن العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، ويشير هذا إلى وجود ارتباط معنوي بين الفئة العمرية ودور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية ، حيث تميل الفئات الأكبر سنًا (66 فأكثر) إلى الموافقة بدرجة أعلى على دور الشيوخ مقارنة بالفئات الأصغر سنًا. ويمكننا تفسير ذلك اجتماعيًا بأن كبار السن أكثر ارتباطًا بالتقاليد والاعتراف بالدور المجتمعي للشيوخ، بينما الفئات الشابة قد تكون أقل تمسكًا بالتقاليد التقليدية.

أما المستوى التعليمي فقد أوضحت النتائج ان قيمة كاي^2 11.47 ، ودرجة الحرية تساوي 8، ومستوى الدلالة 0.176 ، أي أن العلاقة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أن المستوى التعليمي لا يؤثر بشكل معنوي على دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية.

اما متغير سنوات الخبرة: فان قيمة كاي^2 18.96، و ودرجة الحرية تساوي 10، ومستوى الدلالة 0.041 أي أن العلاقة دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى وجود ارتباط معنوي بين سنوات الخبرة ودور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية. حيث يظهر أصحاب الخبرة الأقل (1-10 سنوات) مستويات موافقة عالية، بينما مع

تزايد سنوات الخبرة يظهر بعض التباين في الإجابات، ما قد يعكس تنوع الخبرات العملية وتأثيرها على دور الشيوخ في حل المشكلات الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية شيوخ القبائل ينتمون إلى الفئة العمرية 66 فمافوق حيث بلغت 40%.
2. بينت النتائج أن المستوى التعليمي لشيوخ القبائل يتراوح في الغالب بين التعليم الإعدادي والمتوسط، مع انخفاض نسبة الحاصلين على تعليم عالٍ.
3. كشفت الدراسة أن معظم شيوخ القبائل حديثو العهد نسبيًا بمنصب شيخ القبيلة.
4. أكدت نتائج الدراسة أن النضج العقلي يُعد من أهم الصفات الواجب توافرها في شيخ القبيلة، في حين لا يُنظر إلى الحصول على شهادة علمية بوصفه عاملًا حاسمًا في فاعلية دوره الاجتماعي.
5. أظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يسهم شيوخ القبائل في حلها هي المشكلات الاجتماعية، في حين يضعف دورهم في حل المشكلات الاقتصادية والسياسية.
6. درجة ممارسة شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية جاءت مرتفعة بشكل عام، مما يعكس اتفاقًا كبيرًا بين أفراد العينة على فاعلية دورهم، وتصدّرت قضايا القتل والديات المرتبة الأولى من حيث الأهمية والدور، تلتها المشكلات العائلية وحل الخلافات بين القبائل، كما برز دورهم في حل نزاعات الجيرة والأراضي بمستويات مرتفعة، بينما جاءت مشكلات الميراث في المرتبة الأخيرة نسبيًا رغم بقائها ضمن مستوى الممارسة المرتفعة.
7. أن المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالدم تُعد الأكثر تعقيدًا في المعالجة القبلية.
8. تبيّن النتائج أن الطرق العرفية والاجتماعية تمثل الإجراء الأكثر استخدامًا من قبل شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية بنسبة بلغت 60%، كما جاءت الطرق التعويضية والمادية بنسبة مهمة بلغت 33.34%، وسجلت الطرق المعنوية والأخلاقية نسبة منخفضة (6.66%).
9. أظهرت النتائج أن أبرز العوائق التي تواجه شيوخ القبائل تتمثل في غياب التمويل المادي الثابت، وعدم وجود تنظيم رسمي داعم لدورهم، إضافة إلى ضعف التغطية الإعلامية، وعدم الاستقرار الأمني.
10. أوضحت الدراسة أن من أهم الاقتراحات التي ابداها افراد العينة لتفعيل دور شيوخ القبائل هو ضرورة تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية، وتحفيزهم ماديًا ومعنويًا، مع مراعاة العرف القبلي في عمل القضاء في إطار علاقة تكاملية تحقق السلم المجتمعي.
11. أظهرت نتائج اختبار كاي^2 وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية وكلٍّ من العمر وسنوات الخبرة، حيث تميل الفئات الأكبر سنًا والأكثر خبرة إلى تقييم أعلى لفاعلية هذا الدور، في حين لم تُظهر النتائج علاقة ذات دلالة إحصائية مع المستوى التعليمي، مما يشير إلى أن الفاعلية الاجتماعية للشيوخ ترتبط بالخبرة والعمر أكثر من ارتباطها بالمؤهل العلمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم جملة من التوصيات التي من شأنها تفعيل دور شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية وتعزيز السلم المجتمعي داخل المجتمع المحلي بمدينة سرت، وذلك على النحو الآتي:

1. ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق المؤسسي بين الجهات الحكومية الرسمية وشيوخ القبائل، ووضع آليات واضحة لتنظيم هذا التعاون بما يحقق التكامل بين الدورين الرسمي وغير الرسمي.
2. العمل على إنشاء إطار تنظيمي أو قانوني يدعم دور شيوخ القبائل، ويحدد صلاحياتهم ومسؤولياتهم، بما يسهم في رفع فاعلية تدخلهم في حل المشكلات الاجتماعية.
3. توفير دعم مادي ثابت أو صندوق خاص للحالات الطارئة، لا سيما القضايا التي تتطلب حلولًا مالية مثل الديات والمساعدات الاجتماعية، بما يخفف الأعباء عن شيوخ القبائل.
4. تعزيز التغطية الإعلامية للدور الذي يقوم به شيوخ القبائل في حل المشكلات الاجتماعية، بما يسهم في إبراز الجهود الإيجابية وتعزيز الثقة المجتمعية بدورهم.
5. مراعاة العرف القبلي من قبل الجهات القضائية في حل النزاعات الاجتماعية، في إطار لا يتعارض مع القوانين الرسمية، بما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وقبول الحلول من أطراف النزاع.
6. الاهتمام بتأهيل شيوخ القبائل من خلال برامج تدريبية وتوعوية في مجالات حل النزاعات، والوساطة، والقانون، وحقوق الإنسان، بما يعزز من كفاءتهم في التعامل مع المشكلات المعاصرة.
7. دعوة الباحثين إلى إجراء مزيد من الدراسات الميدانية حول دور القبيلة وشيوخها في مناطق ليبية أخرى بهدف تعميم النتائج والاستفادة منها في وضع سياسات اجتماعية شاملة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (دون تاريخ)، مقدمة ابن خلدون، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة.
2. العسل، إبراهيم (1967) ، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ،(ط1)، مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر ، بيروت.
3. العظماوي، مالك (2011)، العشيرة بين الشريعة والقانون (ط1)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان.
4. الغذامي، عبد الله محمد 2009، القبيلة والقبائلية أو هويات ما بعد الحداثة ،(ط2)، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
5. بوطالب ، محمد نجيب ، سوسيولوجيا القبيلة في المغرب العربي، الطبعة الاولى، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان،، يونيو2002.
6. (غيث، محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص111.
7. غنيم، محمد أحمد(2009) ،الضبط الاجتماعي والقانون العرفي: دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية (ط1)، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة.
8. جبلي، علي(2011) ، القبيلة والمجتمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
9. السلومي، محمد بن عبد الله (2016)، المجتمع السعودي: التغيير وتعليم البنات (دراسة حالة) ، سلسلة كتاب الأسرة، الرياض.
10. الطيبي، محمد(2002)، العرب: الأصول والهوية .وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.
11. القرشي، غني ناصر حسين(2011)، الضبط الاجتماعي (ط1) ، دار صفاء، عمّان، الاردن.
12. محمد، محمد علي(2005) ، تاريخ الفكر الاجتماعي: الرواد والاتجاهات المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
13. الخطيب، محمد (2000)، الإثنولوجيا: دراسة عن المجتمعات البدائية (ط1) ، دار علاء الدين، دمشق، سوريا.

ثانيًا: الرسائل الجامعية والدراسات العلمية

1. إبراهيم، الحاج يعقوب (2016). المصالحات القبلية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي في السودان: دراسة حالة ولايات دارفور .مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، س19، ع32.
2. أحمد، محمد جميل، (2020) ، التغير البنائي للعشيرة لمرحلة ما بعد داعش: دراسة أنثروبولوجية في مدينة بغداد، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 47، ع. 2 (الملحق الثاني خاص)، عمان، الأردن، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي.
3. اليامي، بدر بن جابر عايض الفهاد،(2018)، دور القيادات المجتمعية في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة: دراسة ميدانية على شيوخ القبائل بمنطقة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
4. الظاهري، محمد محسن (2003)، القبيلة والتعددية السياسية في اليمن ،1990–1997، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.

5. الكيلاني، سري زيد (2012)، دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
6. مرجين ، حسين سالم ، بن عمران ، سالمة إبراهيم (2021) ، آفاق سوسيولوجية لدور مجالس المصالحة الوطنية في دعم وحدة النسيج الاجتماعي (المجتمع الليبي نموذجًا)، الهيئة الليبية للبحث العلمي، طرابلس-ليبيا، المركز الديمقراطي العربي – مجلة العلوم الاجتماعية، يوليو، العدد التاسع عشر ، مجلد 5، مجلة دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي، برلين، المانيا.
7. قريب الله، خضر علي (2003)، دور العرف في فض النزاعات القبلية: دراسة حالة المجتمع اليمني (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أفريقيا العالمية، السودان.
8. قاسم، حسين صالح (2002) ،إشكالية العلاقة بين السلطة والفرد في المجتمع العربي. في المؤتمر العربي: دور علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، بغداد، العراق.
9. نفيدسة، فاطمة (2007)، العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية: دراسة ميدانية بمدينة تمنراست (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
10. المشاي، رجعة إبراهيم (2016)، أثر التغيرات الاجتماعية على التعصب القبلي في المجتمع الليبي: مدينة مزدة نموذجًا (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، مصر.
11. خرشاني، أمير، وبوكلوة، عادل(2014)، الأبعاد السياسية للظاهرة القبلية في المجتمعات العربية: دراسة حالة اليمن (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

1. الهاجري، خالد (2002، 7 يناير)، التغير في البناء الاجتماعي للقبيلة في الجزيرة العربية، تم الاسترجاع في 26 مارس 2022 ، https://iacademcypp.com
2. مدني، إياد بن أمين، (2012، 15 نوفمبر)، مفهوم القبيلة: فكرة رومانسية عن الصحراء أم مؤثر سلبي في التنمية؟، http://www.m5zn.com
3. المبيض، محمد أحمد (2022)، أثر العدل وحقوق الإنسان في تنمية المجتمع، تم الاسترجاع في 26 مارس 2022، http://rasaelnoor.blogspot.com
4. ناجي، علاء (2017، 17 مايو)،الدور الاجتماعي للعشيرة في تحقيق السلم الاجتماعي، 28 مارس 2022، https://www.annabaa.org/arabic/studies/11034
5. الشدادي، حمد محمد (2016، 6 نوفمبر)، القبيلة ودورها الوطني من منظور أمني، تم الاسترجاع في 7 فبراير 2019، https://www.alweeam.com.sa/y

References:

First: Books

1. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad (n.d.), Muqaddimah Ibn Khaldun, Mustafa Muhammad Press, Cairo.
2. Al-Asal, Ibrahim (1967), Theoretical Foundations and Applied Methods in Sociology, (1st ed.), University Foundation for Studies and Publishing, Beirut.
3. Al-Azmawi, Malik (2011), The Tribe Between Sharia and Law (1st ed.), Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman.
4. Al-Ghadhami, Abdullah Muhammad (2009), The Tribe and Tribalism or Postmodern Identities, (2nd ed.), Casablanca, Arab Cultural Center.
5. Boutaleb, Muhammad Najib, The Sociology of the Tribe in the Maghreb, 1st ed., Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon, June 2002.
6. Ghaith, Muhammad Atif, Dictionary of Sociology, University Knowledge House, Alexandria, 1998, p. 111.
7. Ghoneim, Muhammad Ahmad (2009), Social Control and Customary Law: A Study in Social Anthropology (1st ed.), Ain House for Human and Social Studies and Research, Giza.
8. Jabali, Ali (2011), The Tribe and Society, University Foundation for Studies and Publishing, Beirut.
9. Al-Saloumi, Muhammad bin Abdullah (2016), Saudi Society: Change and Girls' Education (A Case Study), Family Book Series, Riyadh.

10. Al-Tayyibi, Muhammad (2002), The Arabs: Origins and Identity. Oran: Dar Al-Gharb for Publishing and Distribution.
11. Al-Qurashi, Ghani Nasser Hussein (2011), Social Control (1st ed.), Dar Safaa, Amman, Jordan.
12. Muhammad, Muhammad Ali (2005), A History of Social Thought: Pioneers and Contemporary Trends, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.
13. Al-Khatib, Muhammad (2000), Ethnology: A Study of Primitive Societies (1st ed.), Dar Alaa El-Din, Damascus, Syria.

Second: University Theses and Scientific Studies

1. Ibrahim, Al-Hajj Yaqoub (2016). Tribal Reconciliations and Their Role in Achieving Social Peace in Sudan: A Case Study of the Darfur States. Journal of the University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Q19, A32.
2. Ahmed, Muhammad Jamil, (2020), The Structural Change of the Tribe in the Post-ISIS Era: An Anthropological Study in Baghdad, Humanities and Social Sciences Studies, Vol. 47, No. 2 (Special Supplement II), Amman, Jordan, University of Jordan, Deanship of Scientific Research.
3. Al-Yami, Badr bin Jaber Ayed Al-Fahad, (2018), The Role of Community Leaders in Confronting Contemporary Security Challenges: A Field Study on Tribal Sheikhs in the Riyadh Region (Unpublished Master's Thesis), Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
4. Al-Dhahiri, Muhammad Muhsin (2003), The Tribe and Political Pluralism in Yemen, 1990–1997, (Unpublished Doctoral Dissertation), Sana'a University, Yemen.
5. Al-Kilani, Sari Zaid (2012), The Role of Tribal Reconciliation in Achieving Social Peace (Unpublished Doctoral Dissertation), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
6. Marjin, Hussein Salem, Bin Imran Salma Ibrahim (2021), Sociological Perspectives on the Role of National Reconciliation Councils in Supporting Social Unity (The Libyan Society as a Model), Libyan Authority for Scientific Research, Tripoli, Libya, Arab Democratic Center – Journal of Social Sciences, July, Issue 19, Volume 5, an international peer-reviewed journal published by the Arab Democratic Center, Berlin, Germany.
7. Qarib Allah, Khader Ali (2003), The Role of Customary Law in Resolving Tribal Conflicts: A Case Study of Yemeni Society (Unpublished Master's Thesis), International University of Africa, Sudan.
8. Qasim, Hussein Saleh (2002), The Problematic Relationship Between Authority and the Individual in Arab Society. Presented at the Arab Conference: The Role of Psychology in Facing the Challenges of the Present and Future of the Arab World, Baghdad, Iraq.
9. Nafidsa, Fatima (2007), The Relationship Between the Value System and the Social Role of Tuareg Women: A Field Study in the City of Tamanrasset (Unpublished Master's Thesis), Kasdi Merbah University, Algeria.
10. Al-Mashay, Rajaa Ibrahim (2016), The Impact of Social Changes on Intolerance Tribalism in Libyan Society: The City of Mizdah as a Model (Unpublished Master's Thesis), Mansoura University, Egypt.
11. Kharshani, Amir, and Boukloua, Adel (2014), The Political Dimensions of the Tribal Phenomenon in Arab Societies: A Case Study of Yemen (Unpublished Master's Thesis), University of 8 May 1945, Guelma, Algeria.

Third: Websites:

1. Al-Hajri, Khalid (2002, January 7), Change in the Social Structure of the Tribe in the Arabian Peninsula, accessed March 26, 2022, https://iacademcypp.com

2. Madani, Iyad Bin Amin (2012, November 15), The Concept of the Tribe: A Romantic Idea of the Desert or a Negative Influence on Development?, http://www.m5zn.com
3. Al-Mubayyad, Muhammad Ahmad (2022), The Impact of Justice and Human Rights on Community Development, accessed March 26, 2022, http://rasaelnoor.blogspot.com
4. Naji, Alaa (May 17, 2017), The Social Role of the Clan in Achieving Social Peace, March 28, 2022, https://www.annabaa.org/arabic/studies/11034
5. Al-Shaddadi, Hamad Muhammad (November 6, 2016), The Tribe and its National Role from a Security Perspective, retrieved February 7, 2019, https://www.alweeam.com.sa/y

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.